[27] أججت في الحشا لظى ذكراها * أين أيام رامة لا عداها مدمع العاشقين بل حياها ذاك دهر للعيش فيه بعثنا * ومن البؤس كم به قد أغثنا ولهونا به وكم قد عبثنا * دهر لهو كأننا ما لبثنا فيه إلا عشية أو ضحاها بالنوى يأمر الغرام وينهى * في قلوب لها الحوادث تنهى كم روت ألسن الصبابة عنها * ما لنا والنوى كفى ا منها أي نكر أتت به كفاها كم من النائبات لذنا لواذا * بالاسى إذ نأوا ورمنا معاذا فاغتدى القلب في نواهم جذاذا * حيث بتنا شتى المغاني وما ذا أنكر الدهر من يد أسداها كم جنيتم يوم الرحيل ذنوبا * كم جلبتم لكل صب خطوبا كم تركتم في كل قلب شعوبا * يا أخلاي لو رعيتم قلوبا جد جد الهوى بها فابتلاها طالما أضرمت بنار هواكم * وبراها يوم التنائى جفاكم فوهت بالاسى لطول عناكم * أنصفوها من جور يوم نواكم حسب تلك الاكباد جور جفاها كم سقتنا خمر الصبابة صرفا * كل عذراء فاقت الظبي طرفا قل لمن رام من اميمة عطفا * عمرك ا هل تنشقت عرفا من دمى الحي أو وردت لماها _____